العلاقة بين الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي وتحصيل أبنائهم لتلك المهارات.

The Relationship Between Reading And Writing Activities Carried Out By Parents In Pre-Primary Education And Their Children's Achievement For Those Skills.

د.فهد بن عبدالله الحربي.
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد في جامعة طيبة
البريد الالكتروني :Fahad2009ku@gmail.com

Dr. Fahad Abdullah Al-Harbi.
Assistant Professor in Arabic Language Teaching Methodology and Curriculum Taibah University Almadinah Almunawarah
Email: Fahad2009ku@gmail.com

https://doi.org/10.56760/ZHZT4811

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية للأنشطة القرائية والكتابية في مرحلة ما قبل المدرسة مع أبنائهم؛ لتنمية مهاراتهم القرائية والكتابية في مراحل التعليم العام، وأثر تلك الأنشطة على تحصيل الطلبة في المهارات القرائية والكتابية عند بلوغهم للصف الرابع الابتدائي، وقد استندت الدراسة على البيانات التي نشرتها المنظمة الدولية للتحصيل الدراسي للمملكة العربية السعودية IEA في الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم PIRLS لدورة العام ٢٠١٦م، حيث تضمنت استبانة ولي أمر الطالب في الدراسة مقياسًا يحوي عددًا من الأنشطة القرائية والكتابية لمرحلة ما قبل التعليم الابتدائي؛ لمعرفة مدى ممارسة أولياء الأمور لها، وباستخدام الانحدار الخطي المتعدد (Multiple linear regression) بينت النتائج أن بناء المكعبات واللعب بالأشكال تأتي ضمن أهم الأنشطة التي لها أثر إيجابيٌّ في تنمية المهارات القرائية والكتابية للطلبة في الصف الرابع الابتدائي، تأتي بعدها قراءة القصص وكتابة حروف الكلمات بكونها أهم الأنشطة التي يقوم بها الوالدان مع أبنائهم قبل دخولهم للمدرسة، وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع برامج تطويرية للوالدين تبين لهم أهمية مشاركتهم في تنمية المهارات القرائية والكتابية لأبنائهم، وكذلك تقديم الدورات لتعليمهم بعض الإستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهارات أطفالهم القرائية والكتابية، وأن تكون

Abstract

The current study aimed to investigate the degree to which parents in the Kingdom of Saudi Arabia practice reading and writing activities in the pre-school stage with their children to develop their reading and writing skills in the general education stages. In addition, studying the impact of these activities on students' achievement in reading and writing skills when they reach the fourth grade of primary school. The data of Saudi Arabia was published by IEA, it was based on PIRLS 2016. The questionnaire of the student's guardians in the study included a scale containing several reading and writing activities for the pre-primary stage to determine the extent to which parents practice them. Using multiple linear regression analysis, the results showed that building cubes and playing with shapes are among the most important activities that positively affect reading and writing skills. In addition, followed by reading stories and writing letters of words as another set of important activities, which parents provide to their children before they enter school. The study recommended the necessity of implementing developmental programs for parents to show the importance of their participation in developing children's reading and writing skills, as well as providing courses to teach them effective strategies that contribute to developing children's reading and

هذه البرامج موجهة لأولياء الأمور قبل التحاق أطفالهم بـمراحل التعليم العام.

الكلمات المفتاحية:
الأنشطة القرائية والكتابية، التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية.

writing skills.

Keywords:
reading and writing Activities, pre-primary education,.

مقدمة:

يتفق معظم التربويين على أهمية مرحلة ما قبل المدرسة في بناء قدرات ومهارات الطفل في التواصل والتفاعل مع المجتمع؛ حيث تتضمن هذه المرحلة عمليات عقلية وانفعالية تساعد الطفل على التفوق في تحصيله الدراسي فيما لو نُمِّيت في مراحل مبكرة من العمر، وتعد تنمية المهارات اللغوية من أولى المهارات التي يكتسبها الأطفال عند نشأتهم في أسرهم، فمنذ اليوم الأول لولادته ينمي الطفل مهارات الاتصال اللغوي، ويكتسب الكلمات والمفردات اللغوية يوميًّا، وتختلف الأسر في اهتمامها وأثرها في تنمية المهارات اللغوية لأطفالهم باختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية ومقدرتهم الاقتصادية (Anderson et al, 2021; Rowe, 2018)، ولما لمشاركة الأسرة في تعليم أبنائها من أهمية في تطوير مهارات أبنائهم فقد أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين اهتمامها في هذا الجانب، فكان تعزيز مشاركة الأسرة في التحضير لمستقبل أبنائها أحد أهم الأهداف الإستراتيجية لبرنامج تنمية القدرات البشرية (Human Capability Development Program,2021) الذي يسعى إلى أن يمتلك المواطن قدرات تمكنه من المنافسة عالميًّا، ويُعدُّ التعليم أهم مكون تشارك فيه الأسرة بشكل مباشر في التحضير لمستقبل أبنائها، خاصة إذا ما تحدثنا عن تعليم المهارات الأساسية كتعليم القراءة والكتابة؛ حيث أكدت الدراسات العلمية أن قدوم الأطفال للمدارس وهم يمتلكون مهارات ومعارف لغوية كالتعرف على الحروف وتمييزها وكتابتها له أثر كبير على مستقبلهم التعليمي في المراحل اللاحقة (Silinskas et al.,2012; Sénéchal & LeFevre 2013).

وبالرغم من أهمية تعليم القراءة والكتابة في مراحل مبكرة في المنزل، وضرورة مشاركة الأسرة في ذلك وأثره على تحصيل الطلبة الدراسي في مراحل لاحقة، إلا أن نتائج مشاركة المملكة العربية السعودية في الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في القراءة PIRLS لدروة العام ٢٠١٦م كشفت عن انخفاض في مستوى أداء طلبة المملكة العربية السعودية في المهارات القرائية والكتابية عند بلوغهم الصف الرابع الابتدائي؛ حيث بلغ متوسط طلبة المملكة العربية السعودية ٤٣٠ درجة، وهي درجة ضمن المستوى المنخفض، فقد بينت النتائج أن قرابة ٣٤٪ من طلبة المملكة العربية السعودية لم يصلوا إلى الحد الأدنى من المهارات القرائية والكتابية في ضوء المقياس الذي بني عليه الاختبار، أي أن هؤلاء الطلبة ليست لديهم المقدرة على تحديد التفاصيل والمعلومات الواردة صراحة في النص، مما يعني أنهم لا يمتلكون المقومات التي تساعدهم على أن يكونوا قارئين مستقلين، يمتلكون الأدوات التي تساعدهم على النجاح والتحصيل الدراسي في باقي المواد، في المقابل نجد أن أقل من ١٪ من طلبة هونج كونج في هذا المستوى، وبالنظر كذلك للنتائج نجد أنه فقط أقل من ١٪ من طلبة المملكة العربية السعودية

(أي ستة طلاب من كل ألف طالب) وصلوا للمستوى المتقدم في المهارات القرائية والكتابية (Martin & Hooper.2017)، هذه النتائج المتدنية تشير إلى ضعف مشاركة الأسرة في تنمية المهارات القرائية والكتابية لأبنائهم بدءًا من المراحل التي تسبق مرحلة التعليم الأساسي؛ فاهتمام الأسر في تنمية المهارات القرائية والكتابية في مراحل ما قبل التعليم الأساسي سيكون له الأثر الكبير في ردم الفجوة في مستويات طلبة المملكة العربية السعودية في المهارات القرائية والكتابية، من هذا المنطلق سيركز هذا البحث، وباستخدام بيانات مشاركة المملكة العربية السعودية في الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم PIRLS في دورة ٢٠١٦م على أثر الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان مع أطفالهم قبل دخولهم للمدرسة في تنمية المهارات القرائية والكتابية عند دخولهم الصف الرابع الابتدائي.

مشكلة الدراسة:

بالنظر لنتائج المملكة العربية السعودية في الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم PIRLS لدورة ٢٠١١م نجدها لا تختلف كثيرًا عن أداء الطلبة في دورة عام ٢٠١٦م؛ حيث لم تصل نسبة عالية من الطلبة إلى الحد الأدنى من المهارات: كتحديد موقع التفاصيل المذكورة صراحة واستذكارها، وتحديد موقع المعلومات المعلنة صراحة التي تقع في بداية النص وإعادة صياغتها، وعدم تمكن الطلبة من هذه المهارات في هذه المرحلة له بالغ الأثر على أداء الطلبة في مراحل لاحقة، فقد بينت الدراسة التي أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD وجود علاقة طردية بين أداء الطلبة في الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في القراءة PIRLS لدورة ٢٠١١م، والدراسة الدولية لتقييم الطلبة الدوليين PISA لدورة ٢٠١٨م في مجال القراءة؛ حيث إن الجيل نفسه الذي أجرى اختبار PIRLS لدروة ٢٠١١م عندما كان في الصف الرابع الابتدائي ذاته الجيل الذي شارك في الدراسة لتقييم الطلبة الدوليين PISA في دورة ٢٠١٨م عندما بلغوا سن الخامسة عشرة، حيث يبين الرسم البياني (١) وجود علاقة طردية بين الدراستين لمعظم الدول المشاركة فيهما، فكلما قل أداء الطلبة في الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم PIRLS قل أداء الجيل نفسه من الطلبة وبشكل متقارب في الدراسة الدولية لتقييم الطلبة الدوليين PISA في دورة ٢٠١٨م والعكس صحيح، أي عندما بلغ الطلبة عمر ١٥ عامًا أو ما يعادل نهاية الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية لمعظم المشاركين في الدراسة، ويتضح ذلك على مستويات طلبة المملكة العربية السعودية عند بلوغهم سن الخامسة عشرة، حيث لم يتمكن قرابة ٥٢٪ من طلبة المملكة العربية السعودية من الوصول للحد الأدنى للكفاية (المستوى الثاني) في الدراسة الدولية لتقييم الطلبة PISA في مجال القراءة، مما يعني تعاظم الأثر وبشكل سلبي بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٨م (OECD,2019)، هذا الأمر يشير إلى ضرورة النظر في الجوانب كافة التي تحد من تدني مستويات الطلبة في المهارات القرائية والكتابية، والاستثمار الأمثل في المكونات التي من الممكن أن يكون لها الأثر الإيجابي في تنمية مهارات الطلبة القرائية والكتابية، ولعل من أهم هذه المكونات تفعيل دور الأسرة في تنمية المهارات القرائية والكتابية بدءًا من مرحلة ما قبل الدراسة من خلال أنشطة متعددة كقراءة القصص وقراءة الكتب وكتابة الحروف، من هذا المنطلق وباستخدام بيانات المملكة العربية السعودية في

الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم PIRLS لدورة العام ٢٠١٦م تحاول الدراسة الحالية التعرف على الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان في مرحلة ما قبل الدراسة وأثرها على تنمية المهارات القرائية والكتابية عند بلوغهم الصف الرابع الابتدائي.

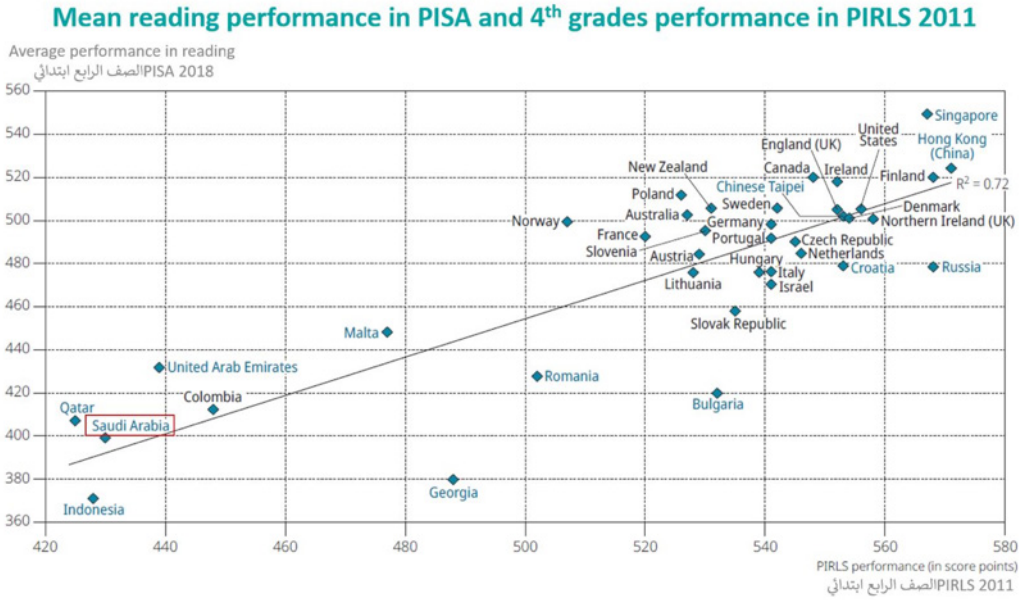

رسم توضيحي (١) ارتباط درجة الطلبة في دراسة PISA في دورة ٢٠١٨م بدرجة الطلبة دراسة PIRLS في دورة ٢٠١١ (OECD,2019).

أسئلة الدراسة:

١. إلى أي مدى يقوم الوالدان بأنشطة قرائية وكتابية في مرحلة ما قبل المدرسة لتنمية مهارات أبنائهم القرائية والكتابية في الصف الرابع الابتدائي؟

٢. ما أثر الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان في مرحلة ما قبل المدرسة لتنمية مهارات أبنائهم القرائية والكتابية؟

٣. أي الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان في مرحلة ما قبل المدرسة أكثر أثرًا في تنمية مهارات أبنائهم القرائية والكتابية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على درجة ممارسة أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية للأنشطة القرائية والكتابية في مرحلة ما قبل المدرسة مع أبنائهم لتنمية مهاراتهم القرائية والكتابية في مراحل التعليم العام.

٢. التعرف على أثر الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي مع أبنائهم في تنمية المهارات القرائية والكتابية عند بلوغهم الصف الرابع الابتدائي.

٣. التعرف على أكثر الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي مع أبنائهم أثرًا في تنمية المهارات القرائية والكتابية عند بلوغهم الصف الرابع الابتدائي.

أهمية الدراسة:

يتوقع من الدراسة أن تحدد أهم الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان مع أطفالهم قبل دخولهم المدرسة وأثرها في تنمية مهاراتهم القرائية والكتابية؛ وبذلك يمكن لصناع القرار استهداف هذه الأنشطة من خلال مبادرات تستهدف تنمية مهارات الوالدين في استخدام هذه الأنشطة مع أطفالهم قبل دخولهم للمرحلة الابتدائية.

مصطلحات الدراسة:

مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي:

يُقصد بها مرحلة رياض الأطفال، التي يتراوح عمر الطلبة فيها بين ٤-٦ سنوات، وهي المرحلة العمرية التي يكون فيها الطفل قابلًا للتعلم وتطوير مهارته بشكل أكبر من المرحلة السابقة لها (Paryente & Kalush, 2020).

المهارات القرائية والكتابية:

الأنشطة القرائية والكتابية لمرحلة ما قبل التعليم:

تُعرَّف بأنها مجموعة من الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان سواء أكان بشكل مخطط أو غير مخطط وتسهم في تنمية الجانب اللغوي لأطفالهم (Puglisi et al.,2017).

الإطار النظري:

أولًا: الأنشطة القرائية والكتابية المبكرة وأثرها على تنمية التحصيل الدراسي في القراءة:

يقضي الأطفال في المنزل وقتًا أكثر من أي مكان آخر، ومن ثَمَّ فهم يتعرضون لأنواع متعددة من الأنشطة التي قد تنمي مهاراتهم القرائية والكتابية سواء أكان بشكل مقصود أم غير مقصود، فخلال مكوثهم في المنزل يتعرضون لسماع أو قراءة أو كتابة كلمات جيدة أو تنمية لغة التواصل وطرقها سواء بشكل مخطط له أو غير مخطط له من قبل الوالدين، وكذلك قد يتعرض الأطفال لبرامج وأنشطة مقصودة من قبل أولياء الأمور، على سبيل المثال، من خلال أنشطة قرائية وكتابية موجهة ككتابة الحروف والكلمات وقراءة القصص قبل دخولهم المدرسة. من هنا يمكن القول إن أولياء الأمور يُسهمون في إكساب أطفالهم المهارات القرائية والكتابية من خلال بيئة غنية بالأنشطة القرائية والكتابية (Manolitsis et al.,2011; Niklas & Scheinder,2013). وقد أكدت العديد من الدراسات الطولية أن انخراط الأطفال في أنشطة قرائية وكتابية يؤدي دورًا مهمًا في تنمية المهارات القرائية لدى الطلبة في جميع الصفوف الدراسية اللاحقة (Silinskas et al., 2012, 2013 ; Sénéchal & LeFevre, 2002).

كما أكدت الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين الأنشطة والمهام القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان مع أطفالهم في المنزل في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي، وتأثيرها في تنمية مهاراتهم القرائية والكتابية خلال مراحل التعليم اللاحقة، فعلى سبيل المثال بينت الدراسة التي أجراها بارك (Park, 2008) على قرابة ثمانية وتسعين ألف طالب وطالبة من خمسة وعشرين دولة أن الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان كانت أحد أهم المتغيرات في تنمية المهارات القراءة والكتابية عند بلوغهم الصف الرابع الابتدائي في ٢٣ دولة من هذه الدول المشاركة في الدراسة، وقد أشار الجيفري و اريباتمانيل(Al Jefri & Areepattamannil,2019) إلى ضرورة وضع برامج تطويرية للوالدين تبين لهم أهمية مشاركتهم في تنمية المهارات القرائية والكتابية لأبنائهم، وكذلك تقديم الدورات لتعليمهم بعض الإستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهارات أطفالهم القرائية والكتابية، ويختلف أثر الأنشطة القرائية والكتابية من نشاط إلى آخر في تنمية المهارات القرائية والكتابية للطلبة، فعلى سبيل المثال، وجدت العديد من الدراسات أن رواية القصة وقراءة الكتب على الأطفال وتوفير الكتب المطبوعة لهم لها أثر أكبر في تنمية مهارات الطلبة القرائية والكتابية مقارنة بغيرها من الأنشطة (Arya et al., 2014)، وفي دراسة أخرى كشف روبينز وآخرون (Robins et al., 2014) أن الأطفال يبدون اهتمامًا باللعب في الألعاب والمكعبات التي

تنمي المهارات القرائية والكتابية كترتيب الأحرف والكلمات والتعرف عليها؛ لذلك يجب التنويه أن الأنشطة التي يقوم بها أولياء الأمور في المنزل قبل التحاق أطفالهم بمراحل التعليم العام لتنمية المهارات القرائية والكتابية مختلفة في حجم أثرها في تنمية مهارات الطلبة القرائية والكتابية، ولعل ذلك يعود إلى طبيعة النشاط واهتمام الطفل في هذا النشاط ومدى تفاعله معه (Al Jefri & Areepat-tamannil,2019).

بالإضافة للأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان لأبنائهم قبل التحاقهم بمراحل التعليم العام، أكدت العديد من الدراسات أن هناك عددًا من العوامل الأخرى المؤثرة في تنمية المهارات القرائية لدى الطلبة والتي من بينها قراءة الطالب الشخصية واهتمامه بالأنشطة التي يقوم بها والديه في المنزل (Levin et al., 1997; Pomer-antz and Eaton, 2001; Martini and Sénéchal, 2012; Silinskas) et al., 2012, 2013; Torppa et al., 2019). كما أكدت الدراسات أن قيام الوالدين بالأنشطة القرائية والكتابية لأطفالهم قبل التحاقهم بالمدرسة مرتبط بإيمان الوالدين بأهمية أداء أبنائهم في المهارات القرائية وقناعتهم بارتباط تنمية مهارة الفهم القرائي بالتحصيل العلمي لأطفالهم (Dear-ing et al., 2006; Hindman et al,2010)، وأن إيمان الوالدين بأهمية هذه الأنشطة له الأثر كذلك في رفع الدافعية لدى أطفالهم في رفع مستواهم في الفهم القرائي (Englund et al,2004)، وأشارت الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى تعليم الوالدين وتنمية المهارات القرائية والكتابية للطلبة، فكلما زادت سنوات تعليم الوالدين ارتفع تحصيل أبنائهم في المهارات القرائية. (Dearing et al., 2006; Hindman et al,2010)، إضافة إلى ذلك تعد الأدوات الداعمة للقراءة والكتابة وتوافرها في المنزل من أهم العوامل التي تؤثر على تنمية مهارات الطلبة القرائية، ومن بين هذه الأدوات عدد الكتب وتنوعها، والأجهزة التقنية الداعمة للقراءة وغيرها. (Johnson et al., 2008; Strass-er & Lissi,2009)، كما تؤكد الدراسات على أن خبرة الطالب التي يحصل عليها في منزله من خلال الأنشطة التي يتعرض لها في المنزل تكون في الغالب مرتبطة بتنمية مخزونه اللغوي أكثر من التعرف على الحروف والأصوات أو قراءة الكلمات.(Evans et al.,2000; Hood et al.,2008; Sénéchal,2006; Sénéchal & LeFevre,2014)

ثانيًا: الدراسات السابقة

في دراسة أجراها الجيفري واريباتمانيل (Al Jefri & Areepattamannil,2019) اختبر الباحثان العلاقة بين الأنشطة القرائية والكتابية التي يمارسها الوالدان مع أطفالهم قبل دخولهم للمدرسة والمشاركة في القراءة وتحصيلهم في القراءة عند بلوغهم الصف الرابع الابتدائي، حيث بلغت عينة الدراسة ١٧٥٠٠ طالب وطالبة من دولة الإمارات العربية المتحدة؛ حيث استخدم الباحثان بيانات دولة الإمارات العربية المتحدة في الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم PIRLS لدورة العام ٢٠١٦م، وللإجابة عن أسئلة البحث استخدم الباحثان تحليل المسار متعدد المجموعات (multigroup path analysis) مع ضبط عدد من العوامل الديموغرافية، وقد بينت نتائج البحث وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان قبل دخول أطفالهم للمدارس، واتجاهات الأطفال نحو القراءة ومشاركتهم في القراءة وعلى تحصيلهم في القراءة في الصف الرابع الابتدائي. وفي دراسة أخرى أجراها السعدي ومنسي (Alsadi &

(Mansi, 2011) هدفت للكشف عن دور الأسرة في تنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة والصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية (٤-٩) سنوات في ضوء متغيرات المستوى التعليمي للوالدين، ومستوى الدخل للأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وجنس الطفل، والمستوى الدراسي للطفل، وللإجابة عن أسئلة البحث بنى الباحثان مقياسًا للتعليم الأسري والميول القرائية لعينة مكونة من ٧٤٦ طفلًا وطفلة في مدارس لمديرية تربية إربد في الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الميول القرائية لدى أطفال الروضة والصفوف الأولية كانت منخفضة، وكان لاختلاف المستوى الدراسي أثر ذو دلالة إحصائية في درجة الميول نحو القراءة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين جنس الطفل والمستوى الدراسي له، إضافة لذلك، كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين متغيرات تعليم الأسرة (الأدوات، والأنشطة، واعتقادات الوالدين عن القراءة، وربط البيت بالمدرسة، والمستوى التعليمي لوالد الطفل، والمستوى التعليمي لوالدة الطفل، ومستوى دخل الأسرة، والمرحلة الدراسية) ومتغير الميول القرائية. كما أجرى العليمات (Alolaimat, 2013) دراسة للتعرف على درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى أطفالهم ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين، تكونت عينة الدراسة من ٦٧ من الآباء الذين يدرس أطفالهم في إحدى الروضات تم اختيارهم بطريقة قصدية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة بنى الباحث استبانة مكونة من ٣٥ فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: مهارات الاستعداد للقراءة، ومهارات الاستعداد للكتابة، ومجال الاستعداد الانفعالي، وقد بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي تعزى لجنس الأب أو لمؤهله الدراسي؛ فيما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية إيجابية في مجال الاستعداد الكتابي لصالح الآباء الذين يحملون المؤهل الجامعي، وفي دراسة على المجتمع السعودي للسالم والنصار (Alsalem & Alnasar, 2003) للتعرف على أثر الاختلافات الاجتماعية في أنشطة تعلم القراءة في المنزل والمدرسة، حددت الدراسة أنشطة القراءة في المنزل بالقراءة للأطفال، والاستماع إلى قراءتهم، وتدريسهم الحروف الأبجدية، وزيادة وعيهم بمخارج الحروف، وقد استخدم الباحثان استبيانًا هيكليًّا طُبق على ٨٠ من أولياء الأمور في معهد العاصمة النموذجي في الرياض تم تصنيفهم إلى طبقة اجتماعية وسطى وطبقة عاملة في ضوء متوسط الدخل الشهري، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى القراءة يتحسن مع التقدم في العمر، وأن متوسط ما يقضيه الوالدان في القراءة مع أبنائهم ٣١ دقيقة أسبوعيًا، كما توصلت الدراسة إلى أن معظم الآباء من الطبقتين الوسطى والعاملة يشاركون في تعليم أبنائهم الوعي بصوت الكلمات بالإضافة لاستخدامهم للوسائل التي تساعد في تعليم أبنائهم على تعلم القراءة مقارنة بالطبقة العاملة.

في دراسة أجراها للوسيا وباتريسيا (Luisa & Patricia,2015) لقياس العلاقة بين قراءة الكتب في المنزل وتحصيل الطلبة في القراءة لمجموعة دول الاتحاد الأوروبي، وذلك باستخدام بيانات ٢٠ دولة من دول الاتحاد الأوروبي في الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم PIRLS لدروة العام ٢٠١١م، وقد ضبط الباحثان العوامل الاقتصادية في دراستهم، وتوصل الباحثان باستخدام الانحدار الخطي المتعدد أن الأطفال الذين ينتمون لأسر يحمل

الوالدان فيها مؤهلات دنيا أقل أداء من الذين ينتمون لأسر يحملون فيها الوالدان مؤهلات عليا، كما بينت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين القراءة في المنزل وتحصيل الطلبة في القراءة.

وفي دراسة أجراها قواتش وآخرون (Quach et al.,2018)للتعرف على أثر قراءة الوالدين لأطفالهم في المنزل من عمر سنتين وحتى عمر أربع سنوات على معرفتهم اللغوية، وبلغت عينة الدراسة ٤٠٥ عائلات، حيث تم اختبار المعرفة اللغوية لدى الأطفال عند السنة الثانية من العمر وإعادة الاختبار عند السنة الرابعة من العمر باستخدام الانحدار لخطي المتعدد، وقد خلصت نتيجة الدراسة لوجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لصالح الأطفال الذين يقرأ عليهم والديهم في المنزل.

كما أجرى آري وآخرون (Arya et al.,2014) دراسة على ٥٢ دولة مشاركة في الدراسة الدولية لقياس التقدم في القراءة PIRLS لدورة ٢٠١١م للكشف عن العلاقة بين الممارسات التي يقوم بها الوالدان في المنزل لتنمية المهارات القرائية والكتابية وأثرها على تنمية تحصيل الطلبة في القراءة والكتابة، ومقارنة هذه الممارسات بين الدول للكشف عن التفاوت الثقافي بين الدول، وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة التي يقوم بها الوالدان في المنزل وتحصيل أبنائهم في القراءة والكتابة في جميع الدول المضمنة في الدراسة.

يتبين من الدراسات السابقة وجود ارتباط إيجابي بين تحصيل الطلبة في مهارتهم القرائية والكتابية والأنشطة التي يقوم بها الوالدان قبل التحاق أبنائهم في مراحل التعليم العام، ومن خلال تتبع هذه الدراسات وجد الباحث تواتر نتائج هذه الدراسات باختلاف السنوات التي أُجريت فيها أو طبيعة الدراسة واختلاف عيناتها، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدامها لبيانات المملكة العربية السعودية في معرفة أثر الأنشطة القرائية والكتابية في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابي عند بلوغ الطلبة للصف الرابع الابتدائي.

عينة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية البيانات التي نشرتها المنظمة الدولية للتحصيل الدراسي للمملكة العربية السعودية IEA في الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم PIRLS لدورة العام ٢٠١٦م، حيث اشتملت عينة المملكة العربية السعودية على ٤٥٦٠ طالبًا وطالبة، كانت عينة الذكور ٥٠٪، وتختار عينة بيرلز بالطريقة العنقودية المنتظمة عبر مرحلتين، حيث تختار المدارس بشكل عشوائي، وفق متغير المنطقة التعليمية ومتغير الجنس ونوع التعليم، ثم يختار الفصل من داخل المدرسة، إضافة لذلك كانت هناك استبانات أجاب عنها أولياء الأمور ومديرو المدارس والمعلمون، وقد كانت نسبة أولياء الأمور الذين أفادوا بأنهم يعملون في مهن احترافية كالتعليم والهندسة والطب وغيرها قرابة ٤٣٪، فيما أفاد ٥٧٪ من أولياء الأمور بأنهم حاصلون على درجة البكالوريوس أو أعلى.

منهجية الدراسة:

وللإجابة عن أسئلة البحث استخدم الباحث المنهج السببي المقارن، وهو أحد أساليب البحوث الكمية؛ وذلك باستخدام المتوافرة في قواعد البيانات الدولية، وقد أجيب عن السؤال الأول «إلى أي مدى يقوم الوالدان بأنشطة قرائية وكتابية في مرحلة ما قبل المدرسة لتنمية مهارات أبنائهم

القرائية والكتابية في الصف الرابع الابتدائي؟»، من خلال وصف مدى ممارسة أولياء الأمور لهذه الأنشطة، وأجيب عن السؤالين الثاني والثالث: «ما أثر الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان في مرحلة ما قبل المدرسة لتنمية مهاراتهم القرائية والكتابية؟» «أي الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان في مرحلة ما قبل المدرسة أكثر أثرًا في تنمية مهارات الطلبة القرائية والكتابية؟» باستخدام الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression، حيث بُنيت عدد من النماذج الإحصائية لكل سؤال أمكن من خلالها اختبار المتغيرات المقصودة في الدراسة بعد ضبط متغيرات أخرى كالجنس وتعليم الوالدين ومهنتهم واتجاههم نحو القراءة...إلخ، كذلك تم اختبار ما إذا كان هناك تداخل بين المتغيرات الرئيسة في الدراسة والمتغيرات الأخرى كالجنس وتعليم الوالدين ومهنتهم.

متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (١): الإحصاء الوصفي للمتغير التابع والمتغيرات المستقلة

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري
تحصيل الطلبة في القراءة والكتابة	٤٣٠	٤,١١
الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان	٩,٤٦	١,٧٢
اتجاه الوالدين نحو القراءة	٩,٣٨	١,٥
توافر الأجهزة الإلكترونية في المنزل	٩,٦٥	٢,٠٤

متغير التحصيل الدراسي للطلبة في القراءة والكتابة (المتغير التابع في الدراسة):

لقياس التحصيل الدراسي للطلبة في القراءة والكتابة في الصف الرابع الابتدائي يُعطى كل طالب خمس قصص خيالية لاختبار المقدرة القرائية، تحوي هذه النصوص شخصيات وأحداث وأفكارًا في كل قصة، كما يُعطى خمس قطع لاختبار القراءة للمطالعة في موضوعات مختلفة تحوي صورًا وعروضًا وخرائطَ ورسومًا بيانية، ويقيس الاختبار عمليات للاستذكار والاستنتاج المباشر، التفسير والربط بين المعلومات وتقييم النص، وقد بلغ متوسط المملكة العربية السعودية ٤٣٠، وهي درجة ضمن المستوى المنخفض (انظر جدول رقم ١). (Martin & Hooper,2017)

المتغيرات المستقلة:

متغير الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان مع أطفالهم قبل دخولهم للمدرسة: في دراسة PIRLS 2016 ومن خلال استبانة أجاب عنها أولياء الأمور؛ حيث احتوت الاستبانة على مقياس لمعرفة مدى قيام الوالدين بأحد الأنشطة القرائية والكتابية التسعة الآتية قبل دخول أبنائهم للمدارس: قراءة الكتب، رواية القصص، إنشاد الأغاني، اللعب بالأحرف الهجائية، التحدث عن الأشياء التي تم الانتهاء منها، التحدث عما قرؤوا، لعب ألعاب الكلمات، كتابة الأحرف أو الكلمات، القراءة الجهورية للعلامات والملصقات. جميع هذه الفقرات تكون الإجابة عنها من خلال ثلاث استجابات تمتد من (١) تعني أبدًا أو في الغالب أبدًا، (٣) وتعني غالبًا، وقد بلغت درجة الاتساق الداخلي للمملكة العربية السعودية (Cronbach's α) في هذا المقياس ٠,٧٢، وقد قسمت درجات القطع في هذا المؤشر إلى ثلاث فئات، حيث إن من حصل على درجة ١٠,٧ أو أكثر تعني أن الأسرة تمارس الأنشطة القرائية والكتابية قبل المدرسة مع أطفالهم بشكل دائم، و من حصل على درجة أقل من ١٠,٧ وأكبر أو يساوي من

٦,٢ أن الأسرة تمارس هذا الدور مع أطفالها بعض الأحيان، ومن حصل على درجة أقل من ٦,٢ تعني أن الأسرة لا تمارس الأنشطة القرائية والكتابية مع أطفالها قبل دخول المدرسة، أو نادرًا ما تقوم بذلك، وقد بلغ متوسط المملكة العربية السعودية ٩,٤٦، وهذه الدرجة تعني أن معظم الأسر السعودية تمارس الأنشطة القرائية والكتابية مع أطفالهم بعض الأحيان (انظر جدول رقم ١).(Martin & Hooper,2017)

متغير اتجاه الوالدين نحو القراءة:

لقياس اتجاه الوالدين نحو القراءة أجاب الوالدان عن مقياس مكون من ثماني فقرات: أقرأ فقط عندما أكون مجبرًا على القراءة، أحب التحدث عمَّا قرأت للآخرين، أقرأ فقط عندما أحتاج إلى أن أبحث عن معلومة، القراءة تعد نشاطًا مهمًّا في منزلي، أفضِّل أن أقضي وقتًا أكبر في القراءة، أنا أستمتع بالقراءة، القراءة إحدى العادات المفضلة لدي، ويجيب الوالدان من خلال مقياس خماسي يتدرج من: أتفق كثيرًا إلى لا أتفق كثيرًا، وقد بلغ الاتساق الداخلي للمملكة العربية السعودية في هذا المقياس ٨٢,٠، وقد قُسمت درجات القطع في هذا المؤشر إلى ثلاث فئات، فالحصول على درجة ١٠,٥ تعني أن هناك ميلًا عاليًا للوالدين نحو القراءة، فيما الحصول على درجة أقل من ١٠,٥ وأكبر من أو يساوي ٨,١ أن الوالدين لديهم ميل متوسط نحو القراءة، فيما الحصول على درجة أقل من ٨,١ تعني أن الوالدين لا يوجد لديهم ميل نحو القراءة، وقد بلغ متوسط المملكة العربية السعودية في هذا المؤشر ٩,٣٨، وهذه الدرجة تعني أن معظم أولياء الأمور لديهم ميل متوسط نحو القراءة (انظر جدول رقم ١).(Martin & Hooper, 2017)

متغير توافر الأجهزة الإلكترونية في المنزل:

لقياس إلى أي درجة تتوافر الأجهزة التقنية في المنزل، يجيب الولدان عن ثلاث فقرات على النحو الآتي:

جهاز منزلي/ جهاز لوحي أو اتصال بالإنترنت (للطلبة):

لا يوجد

كمبيوتر/ جهاز لوحي أو اتصال بالإنترنت.

كلاهما

عدد الأجهزة المعلوماتية الرقمية في المنزل (للوالدين):

لا يوجد

١-٣ أجهزة.

٤-٦ أجهزة.

٧-١٠ أجهزة.

أكثر من عشرة أجهزة.

الأجهزة الرقمية المخصصة للقراءة:

لا يوجد.

جهاز إما للطفل أو للوالدين.

لكلاهما.

وقد بلغ الاتساق الداخلي للمملكة العربية السعودية في هذا المقياس ٤٣,٠، وقد قُسمت درجات القطع في هذا المؤشر إلى ثلاث فئات، فالحصول على درجة ١٢,١ تعني أن هناك وصولًا عاليًا، فيما الحصول على درجة أقل من ١٢,١ وأكبر من أو يساوي ٦ تعني أن هناك وصولًا متوسطًا للأجهزة الرقمية في المنزل، فيما الحصول على درجة أقل من ٦ تعني أن هناك وصولًا منخفضًا للأجهزة الرقمية في المنزل، وقد بلغ متوسط المملكة العربية السعودية ٩,٦٥، وهذه الدرجة تعني أن معظم الأسر السعودية لديها وصول متوسط للأجهزة الرقمية في منازلهم (انظر جدول رقم (١).(Martin & Hooper, 2017)

عرض النتائج:

للإجابة عن السؤال البحثي الأول «إلى أي مدى يقوم الوالدان بأنشطة قرائية وكتابية في مرحلة ما قبل المدرسة لتنمية مهارات أبنائهم القرائية والكتابية في الصف الرابع الابتدائي؟» يبين الجدول رقم ٢ تباين أولياء أمور الطلبة في مدى استخدامهم للأنشطة المختلفة في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي، حيث تنوعت الأنشطة بين قرائية وكتابية وألعاب متنوعة، ويتضح أن أكثر من ٥٠٪ من أولياء الأمور في عينة الدراسة يقومون بأنشطة مرتبطة بكتابة الحروف والأرقام بشكل مستمر، في المقابل أشار ١٧٪ فقط من أولياء الأمور بالقيام بإنشاد الأغاني، و٣٢٪ منهم بقراءة الكتب لأطفالهم، و٣٨٪ منهم بسرد القصص، و٣٥٪ بمناقشة كتاب مع أطفالهم على الأغلب. كما أفاد ٤٩٪ من أولياء الأمور بأنهم في غالب الأحيان يتحدثون مع أبنائهم فيما حصل من أحداث.

جدول رقم ٢: الإحصاء الوصفي للأنشطة القرائية والكتابية

الأنشطة القرائية والكتابية	التكرار	النسبة	الأنشطة القرائية والكتابية	التكرار	النسبة
قراءة الكتب			ألعاب الكلمات		
أبدًا	٦٨٤	٪١٥	أبدًا	٨٢١	٪١٨
أحيانًا	٢٨٢٧	٪٦٢	أحيانًا	٢١٨٩	٪٤٨
غالبًا	١٠٤٩	٪٢٣	غالبًا	١٥٥٠	٪٣٤
سرد القصص			كتابة أحرف الكلمات		
أبدًا	٤١٠	٪٩	أبدًا	٣٦٥	٪٨
أحيانًا	٢٤١٧	٪٥٣	أحيانًا	١٨٢٤	٪٤٠
غالبًا	١٧٣٣	٪٣٨	غالبًا	٢٣٧١	٪٥٢
إنشاد الأغاني			قراءة الأناشيد جهرًا		
أبدًا	٢٢٨٠	٪٥٠	أبدًا	٦٣٨	٪١٤
أحيانًا	١٥٠٥	٪٣٣	أحيانًا	١٨٧٠	٪٤١
غالبًا	٧٧٥	٪١٧	غالبًا	٢٠٥٢	٪٤٥
لعب الأحرف الأبجدية			عدّ الأناشيد		
أبدًا	٤٥٦	٪١٠	أبدًا	٥٩٣	٪١٣
أحيانًا	١٨٧٠	٪٤١	أحيانًا	٢٠٠٦	٪٤٤
غالبًا	٢٢٣٤	٪٤٩	غالبًا	١٩٦١	٪٤٣
التحدث عما حدث			ألعاب الأرقام		
أبدًا	٢٧٤	٪٦	أبدًا	٦٣٨	٪١٤
أحيانًا	٢٠٥٢	٪٤٥	أحيانًا	٢٠٥٢	٪٤٥
غالبًا	٢٢٣٤	٪٤٩	غالبًا	١٩١٥	٪٤٢
مناقشة كتاب			عدّ الأشياء		
أبدًا	٦٣٨	٪١٤	أبدًا	٤٥٦	٪١٠
أحيانًا	٢٣٢٦	٪٥١	أحيانًا	٢٠٠٦	٪٤٤
غالبًا	١٥٩٦	٪٣٥	غالبًا	٢٠٩٨	٪٤٦

الأنشطة القرائية والكتابية	التكرار	النسبة	الأنشطة القرائية والكتابية	التكرار	النسبة
كتابة الأرقام			ألعاب الأشكال		
أبدًا	٣١٩	٪٧	أبدًا	٦٣٨	٪١٤
أحيانًا	١٧٣٣	٪٣٨	أحيانًا	١٨٧٠	٪٤١
غالبًا	٢٥٠٨	٪٥٥	غالبًا	٢٠٩٨	٪٤٦
لعبة اللوحة أو البطاقات					
أبدًا	٦٨٤	٪١٥			
أحيانًا	٢١٤٣	٪٤٧			
غالبًا	١٦٨٧	٪٣٧			

للإجابة عن سؤال البحث الثاني: «ما أثر الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان في مرحلة ما قبل المدرسة في تنمية مهارات أبنائهم القرائية والكتابية؟»، بنيت خمسة نماذج إحصائية باستخدام الانحدار الخطي المتعدد؛ لتوضيح مدى ثبات النماذج وكذلك قراءتها بعدة طرق، ففي النموذج الأول الذي يحوي المتغير الرئيس للدراسة (الأنشطة القرائية والكتابية قبل الدخول للمدرسة) كمؤشر جمعي، يبين الجدول رقم ٣ أن العلاقة بين مؤشر الأنشطة القرائية والكتابية قبل الدخول للمدرسة مرتبط ارتباطًا إيجابيًا بدرجة الطلبة في اختبار المهارات القرائية والكتابية، فكلما ارتفع المؤشر بنقطة واحدة ارتفعت درجة الطلبة في الاختبار بواقع ٨,٩٨ درجة عند مستوى دلالة ٠,٠١، ويشرح النموذج ٢٪ من التفاوت بين الطلبة.

جدول رقم ٣: نتائج النموذج الأول لأثر الأنشطة القرائية والكتابية في التحصيل الدراسي للمهارات القرائية والكتابية

المتغيرات	معامل التغيير	الخطأ المعياري	قيمة ت
الأنشطة القرائية والكتابية	8.98**	1.26	7.12
التقاطع	346.70	13.11	26.44

*** p<.001
**p<.01
*p<.05
متوسط R-تربيع: ٠,٠٢

وبعد إدخال المتغيرات الأخرى كعوامل ضابطة في النموذج الثاني: كالمصادر المتوافرة في المنزل، والأجهزة الإلكترونية المتوافرة في المنزل، واتجاه الوالدين نحو القراءة، ودراسة الأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي وتعليم الوالدين ومهنة الوالدين والجنس، يبين الجدول رقم ٤ أن مؤشر الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان قبل الدخول إلى المدرسة لا يزال ذا علاقة إيجابية بدرجات الطلبة في الاختبار، فكلما ارتفع المؤشر ارتفعت درجة الطلبة في الاختبار بقرابة ٣,٨٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١، إضافة لذلك نجد أن هناك متغيرات أخرى أكثر تأثيرًا في تحصيل الطلبة كمهنة الوالدين، فكلما كان الوالدان في وظائف مهنية عالية زاد تحصيل أبنائهم إيجابيًا بواقع ١٧ درجة مقارنة بمن يعملون في وظائف أقل، كما نجد أن تعليم الوالدين له أثر مقارب للوظائف التي يعملون فيها، ولعل ذلك يعود للارتباط بين المتغيرين، فيبين الجدول أن الأطفال الذين يحمل آباؤهم درجة البكالوريوس أو أعلى يتفوقون في تحصيلهم الدراسي في المهارات القرائية والكتابية

بقرابة ١٦ درجة مقارنة بمن يحمل والداهم أقل من درجة الشهادة الجامعية، كما يتضح من الجدول أثر اتجاه الوالدين نحو القراءة إيجابيًّا على تحصيل أطفالهم، فكلما ارتفع اتجاه الوالدين نحو القراءة بنقطة واحدة ارتفع تحصيل أطفالهم في المهارات القرائية والكتابية بقرابة ٣,٤٨ درجة، ونجد أن النموذج الثاني يشرح ١٥٪ من التفاوت بين الطلبة، أي أن النموذج الثاني يعطي مزيدًا من تفسير الفروق بين الطلبة أكثر من النموذج الأول.

جدول ٤: النموذج الثاني لأثر الأنشطة القرائية والكتابية في التحصيل الدراسي للمهارات القرائية والكتابية بعد ضبط عدد من المتغيرات

المتغيرات	معامل التغيير	الخطأ المعياري	قيمة ت
الأنشطة القرائية والكتابية	3.86***	1.07	3.603
المصادر المنزلية	-2.43	2.78	-0.87
الأجهزة الإلكترونية في المنزل	2.68*	1.15	2.33
اتجاه الوالدين نحو لقراءة	3.48***	1.19	2.90
الدخول في رياض الأطفال	10.29*	4.79	2.14
تعليم الوالدين	16.37***	5.54	2.95
مهنة الوالدين	17.09***	5.39	3.16
الذكور	-58.37***	6.79	-8.59
التقاطع	373.83	28.13	13.28

*** p<.001
**p<.01
*p<.05
متوسط R-تربيع: ٠,١٥

في النماذج الثلاث الأخرى (انظر للجداول رقم ٥-٧) اختبر الباحث ما إذا كان هناك أي تداخل بين متغير الدراسة الرئيس (الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان قبل دخول أبنائهم للمدرسة) وتحصيلهم الدراسي في القراءة والكتابة بحسب جنس الطالب أو تعليم والديه أو مهنة والديه، بحيث يمكن كشف ما إذا كان أثر هذه الأنشطة واستخدامها سيتأثر بتغير العوامل المتداخلة معها، يتبين عدم وجود دليل ذي دلالة إحصائية على تداخل هذه العوامل مع المتغير الرئيس ودرجة تحصيل الطلبة، أي أن أثر الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان مع أبنائهم قبل دخولهم للمدرسة في تحصيلهم الدراسي متقارب بغض النظر عن جنس الطالب أو مهنة والديه أو تعليمهم.

جدول ٥: نتائج النموذج الثالث لأثر الأنشطة القرائية والكتابية في التحصيل الدراسي للمهارات القرائية والكتابية بعد ضبط عدد من المتغيرات والتداخل مع متغير تعليم الوالدين

المتغيرات	معامل التغيير	الخطأ المعياري	قيمة ت
الأنشطة القرائية والكتابية	3.53*	1.58	2.22
المصادر المنزلية	-2.38	2.78	-0.85
الأجهزة الإلكترونية في المنزل	2.68*	1.15	2.33
اتجاه الوالدين نحو القراءة	3.47**	1.19	2.90
الدخول في رياض الأطفال	10.33*	4.79	2.15
تعليم الوالدين	8.68	21.59	0.402
مهنة الوالدين	17.03**	5.37	3.16

المتغيرات	معامل التغيير	الخطأ المعياري	قيمة ت
الذكور	-58.38***	6.78	-8.60
الأنشطة القرائية والكتابية * تعليم الوالدين	0.79	2.09	0.38
التقاطع	376.61	29.33	12.83

*** p<.001
**p<.01
*p<.05

متوسط R-تربيع: ٠,١٥

جدول ٦: نتائج النموذج الرابع لأثر الأنشطة القرائية والكتابية في التحصيل الدراسي
للمهارات القرائية والكتابية بعد ضبط عدد من المتغيرات والتداخل مع متغير مهنة الوالدين

المتغيرات	معامل التغيير	الخطأ المعياري	قيمة ت
الأنشطة القرائية والكتابية	4.98**	1.69	2.94
المصادر المنزلية	-2.66	2.81	-0.94
الأجهزة الإلكترونية في المنزل	2.67	1.14	2.33
اتجاه الوالدين نحو القراءة	3.45 ***	1.19	2.87
الدخول في رياض الأطفال	10.28 *	4.79	2.14
تعليم الوالدين	16.59 ***	5.53	2.99
مهنة الوالدين	40.39 *	24.09	1.67
الذكور	-58.33 ***	6.79	-8.58
الأنشطة القرائية والكتابية * مهنة الوالدين	-2.40	2.39	-1.00
التقاطع	365.71	29.50	12.39

*** p<.001
**p<.01
*p<.05

متوسط R-تربيع: ٠,١٥

جدول ٧: نتائج النموذج الخامس لأثر الأنشطة القرائية والكتابية في التحصيل الدراسي
للمهارات القرائية والكتابية بعد ضبط عدد من المتغيرات والتداخل مع متغير جنس الطالب

المتغيرات	معامل التغيير	الخطأ المعياري	قيمة ت
الأنشطة القرائية والكتابية	-1.09	3.28	-0.33
المصادر المنزلية	-2.45	2.77	-0.88
الأجهزة الإلكترونية في المنزل	2.67	1.14	2.35
اتجاه الوالدين نحو القراءة	3.45	1.20	2.86
الدخول في رياض الأطفال	10.46	4.81	2.17
تعليم الوالدين	16.33	5.52	2.95
مهنة الوالدين	17.08	5.41	3.15
الذكور	-89.61	22.06	-4.06
الأنشطة القرائية والكتابية * جنس الطالب	3.28	2.00	1.63
التقاطع	390.59	31.36	12.45

*** p<.001
**p<.01
*p<.05

متوسط R-تربيع: ٠,١٥

للإجابة عن سؤال البحث الثالث: «أي الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان في مرحلة ما قبل المدرسة أكثر أثرًا في تنمية مهارات الطلبة القرائية والكتابية؟» بنى الباحث أربعة نماذج إحصائية (٨-١١)، حيث رُبط كل نشاط من الأنشطة القرائية والكتابية بتحصيل الطلبة في الاختبار في النموذج الأول، ويتبين من الجدول رقم ٨ أن بناء المكعبات واللعب بالأشكال تأتي ضمن أكثر الأنشطة القرائية والكتابية أثرًا في تحصيل الطلبة، فكلما زاد أولياء الأمور من هذه الأنشطة قبل دخول أطفالهم للمدارس زاد تحصيلهم الدراسي في القراءة والكتابة عند بلوغهم الصف الرابع الابتدائي بوقع ١٣,٤٧ و ١١,٨٦ على التوالي، عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما يأتي بعدهما من حيث حجم الأثر في التحصيل الدراسي، قراءة الكتب للأطفال وكتابة حروف الكلمات، فكلما زاد الوالدان من هذين النشاطين أدى ذلك لارتفاع تحصيلهم الدراسي في القراءة والكتابة بواقع ٧,٦٧ و ٦,٩٥ على التوالي، عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥، في المقابل يتضح من الجدول عدم وجود دليل إحصائي على أثر باقي الأنشطة القرائية والكتابية في تحصيل الطلبة في القراءة والكتابة كمناقشة الكتب أو التحدث حول ما حدث أو اللعب بالحروف أو القراءة الجهرية...

جدول ٨: نتائج النموذج الأول لأكثر الأنشطة القرائية والكتابية أثرًا في التحصيل الدراسي للمهارات القرائية والكتابية بعد ضبط عدد من المتغيرات

المتغيرات	معامل التغيير	الخطأ المعياري	قيمة ت
قراءة الكتب	7.67*	3.55	2.15
سرد القصص	1.48	3.19	0.46
إنشاد الأغاني	-2.33	2.98	-0.77
لعب الأبجدية	-2.31	2.89	-0.80
التحدث عما حدث	-2.20	3.64	-0.60
مناقشة كتاب	-2.83	2.80	-1.00
ألعاب الكلمات	0.26	3.47	0.07
كتابة أحرف الكلمات	6.95*	3.12	2.22
القراءة جهرًا	-1.70	3.23	-0.52
عدّ الأناشيد	-1.26	3.35	-0.37
ألعاب الأرقام	-1.33	3.82	-0.34
عدّ الأشياء	-1.71	3.98	-0.43
ألعاب الأشكال	11.86***	3.10	3.82
بناء المكعبات	13.47***	3.14	4.29
لعبة اللوحة أو البطاقات	-4.04	3.90	-1.03
كتابة الأرقام	-3.26	4.02	-0.80
المصادر المنزلية	-2.49	3.01	-0.82
الأجهزة الإلكترونية في المنزل	2.51*	1.17	2.15
اتجاه الوالدين نحو القراءة	2.79*	1.26	2.21
دخول مرحلة ما قبل الدراسة	10.98*	5.06	2.16
التعليم الجامعي	18.96**	5.61	3.37
المهنة العملية	14.61*	5.72	2.55
النبين	-58.51***	6.63	-8.81

المتغيرات	معامل التغيير	الخطأ المعياري	قيمة ت
التقاطع	435.75	32.21	13.52

*** p<.001
**p<.01
*p<.05

متوسط R-تربيع: ٠,١٦

في النماذج الثلاث الآتية اختبر الباحث ما إذا كانت العلاقة بين الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان مع أبنائهم قبل دخولهم المدرسة، ودرجة تحصيلهم في القراءة والكتابة عند بلوغهم الصف الرابع الابتدائي تتأثر تبعًا لجنسهم أو مهنة والديهم أو تعليم الوالدين، ويتضح من الجداول رقم (٩-١١) عدم تأثر هذه العلاقة مع تداخل هذه المتغيرات معها، أي أن أثر الأنشطة القرائية والكتابية في تحصيل الطلبة متقارب بغض النظر عن جنس الطالب أو مهنة والديه أو درجة تعليميهم.

جدول ٩: نتائج النموذج الثاني لأكثر الأنشطة القرائية والكتابية أثرًا في التحصيل الدراسي للمهارات القرائية والكتابية بعد ضبط عدد من المتغيرات والتداخل مع متغير جنس الطالب

المتغيرات	معامل التغيير	الخطأ المعياري	قيمة ت
قراءة الكتب	15.88	9.85	1.61
سرد القصص	-2.38	10.77	-0.22
إنشاد الأغاني	-3.98	8.61	-0.46
لعب الأبجدية	-6.88	9.55	-0.72
التحدث عما حدث	-8.42	10.59	-0.79
مناقشة كتاب	-2.16	7.69	-0.28
ألعاب الكلمات	-4.66	10.09	-0.46
كتابة أحرف الكلمات	5.82	9.61	0.60
القراءة جهرًا	-11.95	12.10	-0.98
عدّ الأناشيد	4.71	10.77	0.43
ألعاب الأرقام	-5.87	11.64	-0.50
عدّ الأشياء	5.82	10.90	0.53
ألعاب الأشكال	22.26*	9.69	2.29
بناء المكعبات	-6.06	9.91	-0.61
لعبة اللوحة أو البطاقات	-7.49	12.46	-0.60
كتابة الأرقام	-4.44	13.13	-0.33
المصادر المنزلية	-2.64	2.97	-0.88
الأجهزة الإلكترونية في المنزل	2.50*	1.14	2.19
حب الوالدين للقراءة	2.87*	1.24	2.30
دخول مرحلة ما قبل الدراسة	11.21	5.12	2.18
التعليم الجامعي	19.19*	5.58	3.43
المهنة العملية	14.89*	5.74	2.59
الذكور	-103.82***	26.40	-3.93

المتغيرات	معامل التغيير	الخطأ المعياري	قيمة ت
التداخل بحسب الجنس			
قراءة الكتب	-5.78	6.50	-0.88
سرد القصص	2.44	6.91	0.35
إنشاد الأغاني	1.13	5.32	0.21
لعب الأبجدية	3.10	6.03	0.51
التحدث عما حدث	3.97	6.77	0.58
مناقشة كتاب	-0.40	5.11	-0.07
ألعاب الكلمات	3.24	6.77	0.47
كتابة أحرف الكلمات	0.58	5.82	0.10
القراءة جهرًا	7.01	6.97	1.00
عدّ الأناشيد	-3.87	7.06	-0.54
ألعاب الأرقام	2.91	7.73	0.37
عدّ الأشياء	-4.81	6.96	-0.69
ألعاب الأشكال	-6.88	6.36	-1.08
بناء المكعبات	12.90	6.24	2.06
لعبة اللوحة أو البطاقات	2.08	7.43	0.28
كتابة الأرقام	0.78	8.31	0.09
التقاطع	506.34	51.55	9.82

*** p<.001
**p<.01
*p<.05

متوسط R-تربيع: ٠,١٧

جدول ١٠: أكثر الأنشطة تفاعليًا حسب التعليم

المتغيرات	معامل التغيير	الخطأ المعياري	قيمة ت
قراءة الكتب	9.37*	4.31	2.17
سرد القصص	-0.93	4.48	-0.20
إنشاد الأغاني	-7.34	3.78	-1.93
لعب الأبجدية	-4.70	4.15	-1.13
تحدث عما حدث	1.78	4.92	0.36
مناقشة كتاب	-3.04	3.95	-0.76
ألعاب الكلمات	4.52	4.18	1.08
كتابة أحرف الكلمات	5.75	4.95	1.16
قراءة الأناشيد جهرًا	-6.08	4.41	-1.37
عدّ الأناشيد	2.15	4.15	0.51
ألعاب الأرقام	0.00	4.72	0.00
عدّ الأشياء	-0.99	4.69	-0.21
ألعاب الأشكال	12.13**	4.48	2.70
بناء المكعبات	7.35	4.50	1.63
لعبة اللوحة أو البطاقات	-5.46	5.18	-1.05

المتغيرات	معامل التغيير	الخطأ المعياري	قيمة ت
كتابة الأرقام	0.50	4.74	0.10
المصادر المنزلية	-2.44	2.98	-0.81
الأجهزة الإلكترونية في المنزل	2.57*	1.15	2.23
حب الوالدين للقراءة	2.39	1.28	1.86
دخول مرحلة ما قبل الدراسة	11.71*	5.01	2.33
التعليم الجامعي	-0.00	29.02	-0.00
المهنة العملية	14.10*	5.54	2.54
الذكور	-57.59***	6.56	-8.77
التفاعل حسب تعليم الوالدين			
قراءة الكتب	-2.56	6.99	-0.36
سرد القصص	6.52	7.63	0.85
إنشاد الأغاني	10.64	4.95	2.14
لعب الأبجدية	6.04	6.82	0.88
التحدث عما حدث	-8.29	7.82	-1.06
مناقشة كتاب	-0.78	6.71	-0.11
ألعاب الكلمات	-8.76	5.67	-1.54
كتابة أحرف الكلمات	2.81	7.51	0.37
القراءة جهرًا	10.23	6.90	1.48
عدّ الأناشيد	-7.92	7.34	-1.07
ألعاب الأرقام	-3.29	6.99	-0.47
عدّ الأشياء	-1.62	8.44	-0.19
ألعاب الأشكال	-1.10	6.67	-0.16
بناء المكعبات	13.18	7.25	1.81
لعبة اللوحة أو البطاقات	3.83	6.79	0.56
كتابة الأرقام	-8.34	5.73	-1.45
التقاطع	441.96	33.96	13.01

*** p<.001
**p<.01
*p<.05
متوسط R-تربيع: ٠,٧١

جدول ١١: أكثر الأنشطة تفاعليًّا حسب المهنة

المتغيرات	معامل التغيير	الخطأ المعياري	قيمة ت
قراءة الكتب	7.55	4.69	1.60
سرد القصص	-1.53	4.83	-0.31
إنشاد الأغاني	-2.94	3.51	-0.83
لعب الأبجدية	-1.05	4.12	-0.25
تحدث عما حدث	1.34	4.60	0.292
مناقشة كتاب	-0.22	4.05	-0.05
ألعاب الكلمات	2.30	5.27	0.43
كتابة أحرف الكلمات	6.93	3.94	1.75

المتغيرات	معامل التغيير	الخطأ المعياري	قيمة ت
قراءة الأناشيد جهرًا	-4.74	4.54	-1.04
عدّ الأناشيد	-2.92	3.91	-0.74
ألعاب الأرقام	2.97	4.78	0.62
عدّ الأشياء	-3.55	4.15	-0.85
ألعاب الأشكال	12.48***	3.63	3.43
بناء المكعبات	10.82***	3.94	2.74
لعبة اللوحة أو البطاقات	-5.85	5.49	-1.06
كتابة الأرقام	-1.01	5.44	-0.18
المصادر المنزلية	-2.81	2.99	-0.93
الأجهزة الإلكترونية في المنزل	2.58*	1.18	2.18
حب الوالدين للقراءة	2.78*	1.27	2.18
دخول مرحلة ما قبل الدراسة	11.11*	4.94	2.25
التعليم الجامعي	19.24***	5.60	3.43
المهنة العملية	24.72	28.88	0.85
الذكور	-58.20	6.58	-8.83
التفاعل حسب المهنة			
قراءة الكتب	1.06	7.12	0.14
سرد القصص	6.70	6.80	0.98
إنشاد الأغاني	1.43	5.05	0.28
لعب الأبجدية	-2.12	6.26	-0.33
التحدث عما حدث	-8.17	6.55	-1.24
مناقشة كتاب	-5.02	6.47	-0.77
ألعاب الكلمات	-4.39	6.87	-0.63
كتابة أحرف الكلمات	-0.38	6.79	-0.05
القراءة جهرًا	6.711	6.53	1.02
عدّ الأناشيد	3.36	5.89	0.57
ألعاب الأرقام	-10.06	6.20	-1.62
عدّ الأشياء	3.90	7.51	0.51
ألعاب الأشكال	-1.03	6.34	-0.16
بناء المكعبات	5.11	5.74	0.88
لعبة اللوحة أو البطاقات	3.70	6.53	0.56
كتابة الأرقام	-4.36	6.67	-0.65
التقاطع	432.14	32.94	13.11

*** p<.001
**p<.01
*p<.05

متوسط R-تربيع: ٠,٧١

مناقشة النتائج:

بالنظر إلى لسؤال الأول: إلى أي مدى يقوم الوالدان بأنشطة قرائية وكتابية في مرحلة ما قبل المدرسة لتنمية مهارات أبنائهم القرائية والكتابية في الصف الرابع الابتدائي؟ نجد أن هناك وعيًا كبيرًا لدى قرابة ٥٠٪ من عينة الدراسة بأهمية الأنشطة القرائية والكتابية في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي، حيث يفيد قرابة نصف عينة الدراسة بممارسة كتابة الحروف والأرقام مع أطفالهم قبل دخولهم للمدارس، فيما تقل النسبة في درجة ممارسة قراءة الكتب وسرد القصص عن ذلك بالرغم من أهميتها، ولعل درجة الممارسة تعود لنسبة الحاصلين على الدرجة الجامعية أو أعلى، والذين يعملون في مهن احترافية والبالغ نسبتهم ٤٣٪، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة النصار والسالم (Alsalem & Alnasar, 2003)، حيث أكدت الدراسة أن الآباء من الطبقة المتوسطة والعاملين يمارسون الأنشطة القرائية والكتابية مع أطفالهم بدرجة أكبر من غيرهم، إلا أن هذه الدرجة العالية من الممارسة في بعض الأنشطة لم يكن لها الأثر العالي في متوسط تحصيل الطلبة في المملكة العربية السعودية عند بلوغهم الصف الرابع الابتدائي، ولعل ذلك يعود لطريقة تعامل أولياء الأمور مع الأنشطة وآلية استخدامهم لها، وهذا ما أكدته دراسة الجفري وأربياتامنيل(Al Jefri & Areepattamannil,2019) حيث أكدت الدراسة على ضرورة وضع برامج تطويرية لأولياء الأمور لتدريبهم على كيفية تفعيل الأنشطة القرائية والكتابية لتحقيق أثر عال في تحصيل أبنائهم.

في السؤال الثاني: ما أثر الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان في مرحلة ما قبل المدرسة في تنمية مهارات أبنائهم القرائية والكتابية؟ فكلما ارتفع مؤشر الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان مع أبنائهم قبل التحاقهم بالدراسة ارتفع تحصيلهم الدراسي، مما يؤكد على العلاقة الإيجابية بين المهام والأنشطة التي تقوم بها الأسر في المنزل وأثرها على المدرسة، ويتفق ذلك مع الدراسة التي أجراها بارك ٢٠٠٨)) على أكثر من ٩٨٠٠٠ طالب من ٢٥ دولة، حيث وجد أن هناك علاقة إيجابية بين الأنشطة التي يقوم بها الوالدان قبل التحاق أطفالهم في بمرحلة التعليم الابتدائي، وقد يتجاوز الأثر مرحلة التعليم الابتدائي للمراحل التعليمية الأخرى. (Silinskas et al., 2012, 2013 ; Sénéchal and LeFevre,2002)

إضافة لذلك وجد الباحث أن هناك علاقة إيجابية بين اتجاه الوالدين نحو القراءة وتحصيل أبنائهم في المهارات القرائية والكتابية، فالاتجاه الإيجابي نحو القراءة يرفع من إيمان الوالدين بأهمية تنمية المهارات القرائية والكتابية قبل التحاقهم بمراحل التعليم العام، وقد أكدت الدراسات أن إيمان الوالدين بأهمية تنمية القرائية والكتابية يرفع من درجة قيامهم بالأنشطة التي تسهم في تنمية مهاراتهم القرائية والكتابية (Dearing et al., 2006; Hindman et al,2010) ، إضافة لذلك توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لتعليم الوالدين في تحصيل أبنائهم في المهارات القرائية والكتابية، فكلما ارتفع تعليم الوالدين أثر ذلك إيجابيًّا في تحصيل أبنائهم، وذلك يتسق مع الدراسات السابقة التي أثبت تلك العلاقة الإيجابية (Dearing et al.,2006; Hindman et al.,2010).

وفي السؤال الثالث: أي الأنشطة القرائية والكتابية التي يقوم بها الوالدان في مرحلة ما قبل المدرسة أكثر أثرًا في تنمية مهارات الطلبة القرائية والكتابية؟ توصل الباحث إلى أن الأنشطة في درجة أثرها في تحصيل الطلبة في المهارات القرائية والكتابية ليست سواء، فبعضها لها أثر

وبعضهـا الآخـر لم يجـد الباحـث دليـلًا إحصائيًّـا عـلى أثرهـا، ولعـل ذلـك يعـود لطبيعـة النشـاط، ومـدى تفاعـل الأطفـال مـع النشـاط، وطريقـة عمـل النشـاط (Al Jefri & Areepattanni,2019)، حيـث توصلـت الدراسـة الحاليـة إلى أن بنـاء المكعبات واللعـب بالأشـكال تـأتي ضمـن أهـم الأنشـطة التـي لهـا أثـر إيجـابي في تنميـة المهـارات القرائيـة والكتابيـة لطلبـة المملكـة العربيـة السـعودية في الصـف الرابـع الابتدائـي، وهـذا يتفـق مـع مـا توصـل لـه روبنـز وآخـرون (Robinset al.,2014)بـأن الأطفـال يبدون اهتمامًـا باللعـب والألعـاب التـي تنمـي المهـارات القرائيـة والكتابيـة. يـأتي بعدهـا قـراءة القصـص وكتابـة حـروف الكلـمات كأهـم الأنشـطة التـي يقـوم بهـا الوالـدان مـع أبنائهـم قبـل دخولهـم للمدرسـة، وتؤثـر إيجابيًّـا في تحصيلهـم الـدراسي عنـد بلوغهـم الصـف الرابـع الابتدائـي، ولعـل ذلـك بسـبب الأنشـطة، التـي تسـتهدف وبشـكل مبـاشر تنميـة المهـارات القرائيـة والكتابيـة، حيـث أكـدت دراسـة آري وآخـرون (Arya et al.,2014) أن قـراءة الكتـب وتوفـير الكتـب المطبوعـة في المنـزل لـه أثـر إيجـابي في تنميـة مهـارات الطلبـة القرائيـة والكتابيـة لهـم.

التوصيات والاقتراحات:

بناء على ما سبق توصي الدراسة بالآتي:

١. بـضرورة وضـع برامـج تطويريـة للوالديـن تبـين لهـم أهميـة مشـاركتهم في تنميـة المهـارات القرائيـة والكتابيـة لأبنائهـم، وكذلـك تقديـم الـدورات لتعليمهـم بعـض الإسـتراتيجيات التـي تسـهم في تنميـة مهـارات أطفالهـم القرائيـة والكتابيـة، وأن تكـون هـذه البرامـج موجهـة لأوليـاء الأمـور قبـل التحـاق أطفالهـم بمراحـل التعليـم العـام.

٢. رفـع مسـتوى التوعيـة وتقديـم الدعـم لـلأسر مـن ذوي الدخـل المحـدود بـما يحفزهـم عـلى المشـاركة الفاعلـة في تنميـة المهـارات القرائيـة والكتابيـة لأبنائهـم قبـل التحاقهـم بمراحـل التعليـم العـام.

٣. كـما تقـترح الدراسـة أن يجـري الباحثـون مزيـدًا مـن الدراسـات لدراسـة المتغـيرات والعوامـل المؤثـرة في تحصيـل الطلبـة في المهـارات القرائيـة والكتابيـة باسـتخدام بيانات الدراسـات الدولية .

المراجع

1. Alsadi, Emad, & Mansi, Etaf (2011). The Role of Family Education in Developing the Reading Tendencies of Kindergarten Children and the First Three Grades. Jordanian Journal of Educational Sciences, (7), 271-288
2. Alolaimat, Homoud Mohammad (2013). The Degree to Which Parents Practice the Reading, Writing, and Emotional Readiness Skills of Preschool Children. Al-Manara Journal for Research and Studies, (19), 105-136.
3. Alsalem, Mohammad Mohammad, & Alnasar, Saleh Ibn Abdulaziz (2003). The Impact of Social Differences on Reading Activities at Home and School. Studies in Curricula and Teaching Methods , (2), 1-36.
4. Human Capability Development Program https://na.vision2030.gov.sa/v2030/vrps/hcdp/
5. Anderson, N. J., Graham, S. A., Prime, H., Jenkins, J. M., & Madigan, S. (2021). Linking Quality and Quantity of Parental Linguistic Input to Child Language Skills: A Meta‐Analysis. Child Development, 92(2), 484-501.

butions of child, family, and classroom factors during Head Start, to literacy and mathematics growth through first grade. Early Childhood Research Quarterly, 25(2), 235 - 250.

12. Hood, M., Conlon, E., & Andrews, G. (2008). Preschool home literacy practices and children's literacy development: A longitudinal analysis. Journal of Educational Psychology, 100, 252–271.
13. Johnson, A. D., Martin, A., Brooks-Gunn, J., & Petrill, S. A. (2008). Order in the house! Associations among household chaos, the home literacy environment, maternal reading ability, and children's early reading. Merrill-Palmer Quarterly, 54(4), 445 - 472.
14. Luisa Araújo & Patricia Costa (2015) Home book reading and reading achievement in EU countries: the Progress in International Reading Literacy Study 2011 (PIRLS), Educational Research and Evaluation, 21:5-6, 422-438.
15. Manolitsis, G., Georgiou, G., and Parrila, R. (2011). Revisiting the home literacy model of reading development in an orthographically consistent language. Learn. Instr. 21, 496–505.
16. Martini, F., and Sénéchal, M. (2012). Learning literacy skills at home: parent teaching, expectations, and child interest. Can. J. Behav. Sci. 44, 210–221.
17. Niklas, F., and Schneider, W. (2013). Home literacy environment and the beginning of reading and spelling. Contemp. Educ. Psychol. 38, 40–50.
6. Al Jefri, H. M., & Areepattamannil, S. (2019). Examining the relations of early literacy activities and skills to reading dispositions, engagement, and achievement among fourth-grade students in the United Arab Emirates. Social Psychology of Education, 22(4), 901–920.
7. Arya, D. J., McClung, N. A., Maul, A., & Cunningham, A. E. (2014). The effects of early home literacy environments on fourth-grade literacy achievement: an international comparison. International Journal of Quantitative Research in Education, 2(1), 1-16.
8. Dearing, E., Kreider, H., Simpkins, S., & Weiss, H. B. (2006). Family involvement in school and low-income children's literacy: Longitudinal associations between and within families. Journal of Educational Psychology, 98(4), 653 - 664.
9. Englund, M. M., Luckner, A. E., Whaley, G. J., & Egeland, B. (2004). Children's achievement in early elementary school: Longitudinal effects of parental involvement, expectations, and quality of assistance. Journal of Educational Psychology, 96(4), 723 - 730
10. Evans, M. A., Shaw, D., & Bell, M. (2000). Home literacy activities and their influence on early literacy skills. Canadian Journal of Experimental Psychology, 54, 65–75.
11. Hindman, A. H., Skibbe, L. E., Miller, A., & Zimmerman, M. (2010). Ecological contexts and early learning: Contri-

27(3), 407–429.

25. Sénéchal, M., & LeFevre, J. (2014). Continuity and change in the home literacy environment as predictors of growth in vocabulary and reading. Child Development, 85, 1552–1568.

26. Sénéchal, M. (2006). Testing the Home Literacy Model: Parent involvement in kindergarten is diferentially related to grade 4 reading comprehension, fuency, spelling, and reading for pleasure. Scientifc Studies of Reading, 10, 59–87.

27. Sénéchal, M., and LeFevre, J.-A. (2002). Parental involvement in the development of children's reading skills: A five-year longitudinal study. Child Dev. 73, 445–460. Levin, I., Levy-Shiff,

28. Silinskas, G., Kiuru, N., Tolvanen, A., Niemi, P., Lerkkanen, M.-K., and Nurmi, J.-E. (2013). Maternal teaching of reading and children's reading skills in grade 1. Learn. Individ. Differ. 27, 54–66.

29. Silinskas, G., Lerkkanen, M. K., Tolvanen, A., Niemi, P., Poikkeus, A. M., and Nurmi, J. E. (2012). The frequency of parents' reading-related activities at home and children's reading skills during kindergarten and Grade 1. J. Appl. Dev. Psychol. 33, 302–310.

30. Strasser, K., & Lissi, M. R. (2009). Home and instruction effects on emergent literacy in a sample of Chilean kindergarten children. Scientific Studies of Reading, 13(2), 175 - 204.

18. OECD. (2019). PISA 2018 results : Where all students can succeed (Vol. 2). Paris: PISA, OECD Publishing.

19. Park, H. (2008). Home literacy environments and children's reading performance: A comparative study of 25 countries. Educational Research and Evaluation, 14, 489–505.

20. Pomerantz, E. M., and Eaton, M. M. (2001). Maternal intrusive support in the academic context: Transactional socialization processes. Dev. Psychol. 37, 174–186.

21. Puglisi, M. L., Hulme, C., Hamilton, L. G., & Snowling, M. J. (2017). The home literacy environment is a correlate, but perhaps not a cause, of variations in children's language and literacy development. Scientific Studies of Reading, 21(6), 498 - 514.

22. Quach, J., Sarkadi, A., Napiza, N., Wake, M., Loughman, A., & Goldfeld, S. (2018). Do fathers' home reading practices at age 2 predict child language and literacy at age 4?. Academic pediatrics, 18(2), 179-187.

23. R., Applebaum-Peled, T., Katz, I., Komar, M., and Meiran, N. (1997). Antecedents and consequences of maternal involvement in children's homework: a longitudinal analysis. J. Appl. Dev. Psychol. 18, 207–227.

24. Robins, S., Treiman, R., & Rosales, N. (2014). Letter knowledge in parent–child conversations. Reading and Writing: An Interdisciplinary Journal,

31. Torppa, M., Niemi, P., Vasalampi, K., Lerkkanen, M.-K., Tolvanen, A., and Poikkeus, A.-M. (2019). Leisure reading (but not any kind) and reading comprehension support each other—a longitudinal study across grades 1 and 9. Child Dev. 91, 876–900.

32. Paryente, B., & Kalush, M. G. (2020). The subjective experiences and reactions of kindergarten children during and after a period of continuous missile attacks. Journal of Child & Adolescent Trauma, 13(4), 481-492.

33. Puglisi, M. L., Hulme, C., Hamilton, L. G., & Snowling, M. J. (2017). The home literacy environment is a correlate, but perhaps not a cause, of variations in children's language and literacy development. Scientific Studies of Reading, 21(6), 498 - 514.

34. Rowe, M. L. (2018). Understanding socioeconomic differences in parents' speech to children. Child Development Perspectives, 12(2), 122-127.